

الحالات المعروضة يوم 21 جويلية 2017

الحالة: تزوير الانتخابات التشريعية لسنة 1981

الاسم: محمد بنور

تعريف:

محمد بن محمد الناصر بن الحاج مختار بنور من مواليد تونس في 18/06/1945، متزوج وأب متخرج من معهد الصحافة سنة 1971، بدأ نشاطه السياسي منذ سنة 1970 عندما كان طالبا بكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس ضمن الاتحاد العام لطلبة تونس.

كما تابع تكوينه بمعهد الصحافة ووقع انتدابه بوزارة الإعلام قسم الصحافة منذ سنة 1970 إلى سنة 1972، وقد ترشح للانتخابات التشريعية في مناسبتين عن قائمة حركة الديمقراطيين الاشتراكيين الأولى كانت سنة 1981 والثانية سنة 1989.

الوقائع

في سنة 1981 وبمناسبة الانتخابات التشريعية الجزئية، تقدمت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بـ 23 قائمة انتخابية ما عدى ولاية المنستير.

بدأت العراقل منذ مرحلة تسجيل الناخبين باتهام المعارضين بأنه قد تم تسجيلهم.

بدأت الحملة الانتخابية وكانت الانطلاقة من المدرسة الابتدائية بالملاسين، إثرها وصلت للسلط تقارير بوجود خطاب جديد وجد تجاوبا شعبيا كبيرا وبعد الاجتماع بدأت عمليات التهريب والاعتداء البدني على المترشحين و عرقلة الحملة الانتخابية بالاعتداء على المعلقات الانتخابية بتمزيقها وكذلك الاعتداء على السيد محمد بالنور بالعنف الشديد في اجتماع بير القصعة كما وصل الأمر إلى حد تهديده بالقتل من قبل مليشيا الحزب الحاكم.

إثر ذلك ونتيجة للاعتداءات الكبيرة والمتكررة على الحملة الانتخابية لقوائم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في كل من حمام الأنف وبرج السلاس (قائمة إسماعيل بولحية) وقائمة أحمد المستيري بالمرسى فقد تقرر إيقاف الحملة الانتخابية.

في يوم الانتخاب تم تخويف الملاحظين عن قوائم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بالعنف وقد وردت على مقر الحزب عديد التشتيحات من العنف والهرسلة للملاحظين كما تم تعمير عديد الاستثمارات من قبل المواطنين الذين تم تهديدهم بعدم الانتخاب أو اجبارهم على أخذ البطاقات الحمراء فقط فقرر السيد أحمد المستيري على الساعة الحادية عشرة صباحا سحب الملاحظين.

وقد صرح عديد الملاحظين بأنه قد تم عند الفرز استبدال الأوراق الخضراء بالحمراء.

تم الطعن في نتيجة الانتخابات في الآجال المحددة قانونيا أمام مجلس الأمة الجهة المختصة حينها إلا أنه تم رفض جميع الطعون بدون تشكيل لجنة للتقصي حول هاته التجاوزات.

بعد 1987 انتظمت انتخابات جزئية لسدّ شغورات في بعض الولايات، رفضت حركة الديمقراطيين المشاركة وطالبت بانتخابات تشريعية سابقة لأوانها قبلها النظام لكن قام بتزييفها على نطاق واسع